[280] (15) خطبته (عليه السلام) في ليلة عاشوراء لاصحابه اثني على الله احسن الثناء، واحمده على السراء والضراء، اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة و علمتنا القران، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا اسماعا و ابصارا وافئدة، ولم تجعلنا من المشركين. اما بعد، فاني لا اعلم اصحابا اولى، ولا خيرا من اصحابي، ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعا خيرا. وقد اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه و اله باني ساساق الى العراق، فانزل ارضا يقال لها عمورا وكربلا، وفيها استشهد وقد قرب الموعد. الا واني اظن يومنا من هؤلاء الاعداء غدا، واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم مني ذمام، وهذا الليل قد غشيكم، فاتخذوه جملا، وليأخذ